[16] أولياؤه وشيعته من المصابين منهم (1) المتمثلين أمر أئمتهم والمقتفين لآثارهم والآخذين بأقوالهم ؟ قال عليه السلام: بلدة بالشام. قيل: يابن رسول ا ان أعمال الشام متسعة ؟ قال: بلدة بأعمال الشقيف أوتون وبيوت وربوع تعرف بسواحل البحار وأوطئة الجبال. قيل يابن رسول ا هؤلاء شيعتكم ؟ قال عليه السلام: هؤلاء شيعتنا حقا، وهم أنصارنا وإخواننا والمواسون لغريبنا والحافظون لسرنا، واللينة قلوبهم لنا والقاسية قلوبهم على أعدائنا، وهم كسكان السفينة في حال غيبتنا، تمحل البلاد دون بلادهم، ولا يصابون بالصواعق، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويعرفون حقوق ا ويساوون بين إخوانهم، أولئك المرحومون المغفور لحيهم وميتهم وذكرهم وانثاهم، ولاسودهم وأبيضهم وحرهم وعبدهم وان فيهم رجالا ينتظرون، وا يحب المنتظرين. فهذا الحديث - وان لم أجده في كتاب معتمد - لكنه لم يتضمن حكما شرعيا، وهو مؤيد للوجوه السابقة، وهي مؤيدة له وقرائن على ثبوت مضمونه. ولا يخفى أن المغفور لهم كلهم هم أصحاب الصفات المذكورة منهم، وهم بعضهم أو أكثرهم، وان المدح والذم من الخطابات (2) يحسن فيها المبالغة والبناء على الاغلب، وله نظائر كثيرة. (وثامنها) كثرة من دفن فيها من الانبياء والاوصياء والعلماء والصلحاء فانهم لا يعدون ولا يحصون.

_____

(1) في النسخة المطبوعة هكذا: (ومن شيعته المصابين). (2) في م وع: (من المقامات الخطابية). (*)